مرارا في باب الكشف فوجدتها متمكنة الغالب
عليها الخوف والرضا وتحصيل هذين المقامين
في وقت واحد عندنا عجب لا يكاد يتصور ٥

وكذلك لقيت نونة فاطمة

بنت ابن المثنى ماشيليه ادركتها في عشر التسعين
سنة قد استت لا تاكل الا مما يطرح الناس على
ابوابهم من الاطعمة قليله الاكل جدا كنت اذا
قعدت معها استحي ان انظر الي وجهها من
عظيم نوره وحسنها وهي في عشر التسعين
سنة كانت سورتها من القرآن الفاتحة قالت
لي اعطيت الفاتحة اصرفها في كل امر شئته
بنيت لها بيدي بيتا تسكنه وصاحبان لي كانت
تقول لا تحبني احد من يدخل علي الاقلان تعني
اياب يقال لهما داك تقول ما منكم احد
يدخل علي الا بعضه ويترك بعضه في اغراضه

من قصب

من داره واهله الا محمد بن العربي ولدي وقرة
عيني اذا دخل علي دخل ظله اذا قام قام ظله
واذا قعد قعد ظله لا يترك من نفسه خلفه شيا
وهكذا ينبغي ان يكون الطريق عرض الله عليها
ملكه فلم تقف مع شئ منه انما تقول انت انت
كل شئ دونك مشوم علي كانت والهة في الله تعالى
من يراها يقول عنها حمقا فتقول الاحمق هو
الذي لا يعرف ربه كانت رحمة للعالمين

ضوبها ابو عامر المؤذن ٥

بالدرة في الجامع ليلة العيد فنظرت اليه
وانصرفت بمتغيره النفس عليه فباتت تلك الليلة
فلما كان في السحر سمعت ذلك المؤذن يؤذن
فقالت يا رب لا تواخذني تغيرت نفسي على
رجل يذكرك في دياجي الليل والناس نيام
هذا ذكر حبيبي يجري على لسانه اللهم لا تواخذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)